

"الصيغة النهائية للبيان حذفت فقرة مقترحة عن الاعتراف بالحاجة الملحة لحل التوترات التجارية انتقاد هادئ-مرتقب-من زعماء-مجموعة-العشرين-للحرب-التجارية



قال كبار المسؤولين الماليين لمجموعة العشرين اليوم الأحد، إن التوترات التجارية والجيوسياسية "تفاقت" لكن لم يعبروا عن حاجة ملحة لحلها في مسودة بيان ختامي قال إن النمو سيتحسن

وبعد مفاوضات شاقة كادت تجهض إصدار بيان، اتفق وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية المجتمعون في فوكوكا جنوب اليابان على الصياغة التي صدرت بشأن التجارة في اجتماع بوينس أيرس في ديسمبر الماضي

وقالت مسودة البيان الختامي التي اطلعت عليها رويترز: "النمو العالمي يستقر فيما يبدو، ومن المتوقع بشكل عام أن ينتعش بصورة طفيفة في وقت لاحق هذا العام وفي 2020

وأضافت: "بيد أن النمو مازال منخفضا والمخاطر مازالت تميل إلى الاتجاه النزولي. والأهم هو أن التوترات التجارية والجيوسياسية اشتدت. سنواصل التصدي لتلك المخاطر ونقف على أهبة الاستعداد لاتخاذ مزيد من الإجراءات

وقال البيان إن كبار مسؤولي المالية بمجموعة العشرين، اتفقوا على وضع قواعد مشتركة بحلول 2020، لسد الثغرات التي استغلتها شركات التكنولوجيا العملاقة مثل فيسبوك وغوغل لخفض مدفوعات ضرائب الشركات

وكان اجتماع بوينس أيرس في 2018، أطلق هدنة تجارية مدتها خمسة أشهر بين الولايات المتحدة والصين لإتاحة الفرصة لمفاوضات بين البلدين تنهي الحرب التجارية الأخذ في التصاعد. لكن تلك المحادثات واجهت مأزقا الشهر الماضي، مما دفع الجانبين إلى تبادل فرض مزيد من الرسوم الجمركية على السلع مع اقتراب النزاع من نهاية عامه الأول

لكن الصيغة النهائية للبيان حذفت فقرة مقترحة عن "الاعتراف بالحاجة الملحة لحل التوترات التجارية"، كانت مدرجة في مسودة سابقة جرت مناقشتها أمس السبت

ويظهر حذف الفقرة، الذي قالت المصادر إنه جاء بإصرار من الولايات المتحدة، رغبة واشنطن في تجنب أي عوائق بينما تزيد الرسوم الجمركية على السلع الصينية. وخلا البيان أيضا من أي إقرار بأن النزاع التجاري الأخذ في الاشتداد بين الولايات المتحدة والصين يضر بالنمو الاقتصادي العالمي

كان صندوق النقد الدولي حذر الأسبوع الماضي، من أن الخلاف التجاري سيقصص النمو العالمي في العام المقبل، وشهدت الأسواق المالية موجة بيع كبيرة مع توتر العلاقات الأميركية الصينية

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين يوم السبت، إن النزاع التجاري لن يؤثر على النمو الأميركي، وإن الحكومة ستتخذ إجراءات لحماية المستهلكين من زيادة الرسوم الجمركية

قمة ترمب وشي

اختلفت تداعيات ذلك الخلاف التجاري الأخذ في الاتساع عزم المجموعة على إظهار وحدة الصف، بينما يشعر المستثمرون بالقلق إزاء قدرة صناع السياسات فيها على تجنب ركود عالمي

وبدد الخلاف بشأن اللغة الخاصة بالتجارة آمال اليابان التي ترأس اجتماعات مجموعة العشرين للعام الحالي، في إبقاء قضايا التجارة في ذيل جدول أعمال اجتماع كبار المسؤولين الماليين

وقال منوتشين إن من المقرر أن يلتقي الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بنظيره الصيني شي جين بينغ في أوساكا باليابان يومي 28 و 29 يونيو

ووصف منوتشين القمة المزمعة بأنها تحمل أوجه شبه مع اجتماع عقده الرئيسان في أول ديسمبر في بوينس آيرس، عندما كان ترمب بصدد زيادة الرسوم على سلع صينية قيمتها 200 مليار دولار

واتخذ ترمب ذلك الإجراء في مايو، وهو يتجه لفرض رسوم على سلع صينية أخرى قيمتها 300 مليار دولار بحلول قمة أوساكا

وفي اجتماع بوينس آيرس، وصف زعماء مجموعة العشرين التجارة والاستثمار الدوليين بأنهما "قائمتان مهمتان للنمو والإنتاج والابتكار". وتوفير الوظائف والتنمية. نقر بالإسهام الذي قدمه النظام التجاري المتعدد الأطراف للوفاء بهذه الغاية

ودعا الزعماء في ذلك البيان الختامي إلى إصلاح قواعد منظمة التجارة العالمية، التي قالوا إنها فشلت في تحقيق أهدافها، وتعهدوا بمراجعة مدى التقدم خلال قمة اليابان